



اَصْرُخِي بِأَعْلَى صُوْتِكِ وَقُولِي:

أَنَا تَلَكَ الْعَفِيفَةُ الَّتِي أَسْتَبِحَ جَسْدُهَا بِنَجَاستِهِمْ لِيَلْعَبْ وَيَمْرَحْ أَطْفَالَكُمْ بِتَرَابِ غَالِيَتِي سُورِيَا فِي الْغَدِ الْقَرِيبِ
اَصْرُخِي وَقُولِي لَهُمْ : كَفُوا سِيَاطَ أَسْنَتُكُمْ الْمَالِحَةَ عَنْ جَرْوِي الرَّقِيقَةِ فَقَدْ أَمْتُمُونِي بِتُرَهَا تِكَمُ الَّتِي أَسْتَبَاحَتْ جَسْدِي أَكْثَرَ
مِنْ نَجَاستِهِمْ .

كُونِي الْوَرْدَةُ عَلَى قَبْرِ الشَّهِيدِ..... كُونِي الرَّصَاصَةُ فِي قَلْبِ الْفَزَّاءِ ..

أَنْتَ الْأَنْثِي ... أَنْتَ الْأَخْتِ... أَنْتَ الْأُمِّ... أَنْتَ الْمَرْأَةُ السُّورِيَّةُ

اَصْرُخِي مِنْ أَجْلِ أَنْ نَحْيَا..... سَنْحِيَا يَا حَبِيَّةَ.....

سَنْحِيَا مِنْ تَحْتِ الرَّكَامِ ... وَنَبَّدَ غَيْارِ الْحَرْبِ سَيْزُولُ أَلْمَنَا مَعَ اتَّشَحْتَ كُلَّ صَبَحٍ فِي عَبْقِ الْيَاسِمِينِ

سَنَهْضُ مِنْ عَرَوَقِ التَّرَابِ الَّتِي تَسْرِبَلَنَا بِهِ مَعَ هَدِيرِ الْخَيُولِ وَدَمِ الشَّهَدَاءِ

سَنَصْدِعْ رُؤُسَهُمْ بِحَقْنَا، بِحَرِيَّتَنَا، بِغَدَنَا، بِسُورِيَّتَنَا الْأَبِيَّةِ

عَشْتَ سُورِيَا حَرَةَ أَبِيَّةَ

المصدر: سوريا المستقبل

المصادر: